[295] الخلائق حين أقامهم أشباحا في ابتدائهم وقال لهم: ألست بربكم قالوا بلى " (1) فقال: ومحمد نبيكم ؟ قالوا: بلى، قال: وعلي إمامكم ؟ قال: فأبى الخلائق جميعا عن ولايتك والاقرار بفضلك، وعتوا عنها استكبارا إلا قليلا منهم، وهم أصحاب اليمين وهم أقل القليل، وإن في السماء الرابعة ملك يقول في تسبيحه: سبحان من دل هذا الخلق القليل من هذا العالم الكثير على هذا الفضل الجليل (2). 58 - كنز: محمد بن العباس عن علي بن أحمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن سليمان بن محمد بن (3) أبي فاطمة عن جابر بن إسحاق البصري عن النضر بن إسماعيل الواسطي عن جوهر عن الضحاك عن ابن عباس في قول ا عزوجل: " وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الامر وما كنت من الشاهدين (4) " قال: بالخلافة ليوشع بن نون من بعده. ثم قال ا: لن أدع نبيا من غير وصي وأنا باعث نبيا عربيا وجاعل وصيه عليا، فذلك قوله: " وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الامر " في الوصاية وحدثة بما هو كائن بعده. قال ابن عباس: وحدث ا نبيه (صلى ا عليه وآله وسلم بما هو كائن وحدثه باختلاف هذه الامة من بعده، فمن زعم أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) مات بغير وصية (5) فقد كذب على ا عزوجل وعلى نبيه (صلى ا عليه وآله). 59 - وجاء في تفسير أهل البيت صلوات ا عليهم: قال: روى بعض أصحابنا

---

(1) الاعراف: 172. (2) مشارق الانوار:. (3) في المصدر: عن سليمان بن محمد عن ابى فاطمة جابر بن اسحاق. (4) القصص: 45. (5) في المصدر: ما تعين وصيه.